المجهول لم يصرّ َح فيه باسم الناقل فلم يمكن الوقوفُ على حقيقة حً اله بخلاف ما إذا صُرّح باسم الناقل .

فَبان بهذا أنه لا يلزم من قبول المعروف قبولُ المجهول .

هذا كلامُ ابن الأنباري في اللّ ُمع .

وذكر في الإنصاف أنه لا يحتجّ بشعر لا يُعرَف قائلُه يعني خوفاً من أن يكون لمولّد فإنه أورد احتجاج الكوفيين على ذلك .

وذكر ابنُ هشام في تعليقه على الألفية مثلَه فإنه أورد الشّعر الذي استدلّ به الكوفيون على جَواز مدّ المقصور للضرورة وهو قوله : - من الرجز - .

(قد علمت أخت بني السّعْلاء ... وعلمت ذاك مع الجزاء) .

(أن نعم مأكول على الخَوَاء ... يا لَك من تَمْرٍ ومن شيشَاء) .

(يَنْشَبُ في المَسْعَل واللّ َهَاء ...) .

وقال : الجواب عندنا أنه لا يُعلم قائله فلا حجّة فيه لكن ذكر في شرح الشواهد ما يُخَالفه فإنه قال : طعن عبد الواحد الطّرّاح صاحب كتاب بغية الآمل في الاستشهاد بقوله : - من الرجز - .

(لا تكثرن إني عسيتُ صائما ...) .

وقال : هو بيتٌ مجهول لم يَنسْبه الشّ َراح إلى أحد فسقط الاحتجاج به